Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واللغوية ، على أن تبث في عقل طفلها وقلبه من خلال حديثها بعض القيم الأخلاقية التي تحققها القصة التي تحكيها ومن تلك القيم المطلوب غرسها في الأطفال النظافة ــ الصدق ــ الأمانة ــ المحبة ــ التعاون ــ المحافظة علي الأشياء ، ويمكنها أن تستغل هذه الصور واللعب في تطبيق نموذج من المحبة والتعاون والإخاء بالمفهوم البسيط ، وهذا من شأنه أن يُشبع رغبات الطفل وينمي خياله المتحفز إلي الكشف عن أشياء غير التي ألفها ويحقق في نفسه ومع غيره ما سمعه عن الصدق فلا يكذب ، وعن التعاون فيؤدي ما تطلبه الأسرة منه مما يناسب قدراته الجسمية والعقلية ويؤكد معنى المحبة ، فلا يكره أحدا ، ويحافظ علي حاجياته وحاجيات المنزل فلا يُضيعها ولا يُتلفها ... كما تُرغبه الصور واللعب في القراءة والكتابة بعد أن تشتد عضلات أصابعه ويديه وعينيه وبذلك يُهيأ عقلياً ونفسياً ووجدانياً وجسمانياً ... للتعامل مع المدرسة والرغبة فيها والإقبال عليها حتى إذا الحتق بها لا ينفر منها ولا يفر عنها . [1]

ولقد أهتم الفلاسفة والمربون منذ أقدم العصور بالقصة التي يجب تقديمها إلي الطفل بقصد تربيته وتهذيبه ، نظراً لأن القصة هي الوعاء المناسب الذي يمكن من خلاله تقديم الأفكار التي يُرغب في توصيلها للأطفال ، والقيم التي يُراد غرسها في نفوسهم ليُربّوا تربيةً صحيحة سليمة.

وضمن هذا المفهوم التربوي " فقد اهتمّ قدماء المصريون بالقصة التي تقدمّ إلي الطفل ، فالنقوش والكتابات والصور الموجودة علي جدران المعابد والقصور ، توضح بعض القصص التي كانت ترويها الأمهات

---

[1] مدحّت كاظم ، تنمية سلوك الأطفال عن طريق القصص ، الحلقة الدراسية الإقليمية ــ القيم التربوية في ثقافة الطفل ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٩ ، ١٤٠ ..